

## آیا عمر بن الخطاب ، به حضرت زهرا سلام الله علیها جسارت کرده است ؟

### توضیح سؤال :

لطفا جریان حمله به بیت حضرت امیر المومنین علی (ع) و ضرب و شتم حضرت فاطمه الزهرا (س) از کتب شیعه و سنی را به صورت مفصل (فایل) برایم بفرستید  
با تشکر  
برای ارائه به یکی از برادران سنی که گفته است اگر برایم ثابت کنی که عمر به حضرت فاطمه الزهرا (س) جسارت نموده از سنی بودن دست بر میدارم !!!!

### پاسخ :

این که عمر بن الخطاب به حضرت زهرا سلام الله علیها جسارت کرده است ، از قطعیات تاریخ است .  
روایاتی که در رابطه با هجوم به خانه حضرت صدیقه طاهره در کتب اهل سنت آمده به چند دسته می شود تقسیم کرد .

### 1. تهدید به سوزاندن خانه :

ذکر الطبری: باسناده عن زیاد بن کلیب قال: أتى عمر بن الخطاب منزل عليّ وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين فقال: واللّه لأحرقنّ عليكم أو لتخرجنّ إليّ البيعة»، فخرج عليه الزبير مصلاً بالسيف فعثر فسقط السيف من يده فوثبوا عليه فأخذه.  
تاریخ الطبری: ۴۴۳/۳.

وابن أبي الحديد: عن سلمة بن عبد الرحمان قال: فجاء عمر اليهم فقال: «والذي نفسي بيده لتخرجنّ إليّ البيعة أو لأحرقنّ البيت عليكم .  
شرح نهج البلاغه: ۱۶۴/۱ (۴۵/۳).

### 2. آوردن وسائل آتش سوزی و بی توجهی خلیفه دوم بر اعتراض مردم :

وابن قتیبة: قال: ... وقال عمر: والذي نفس عمر بيده لتخرجنّ أو لأحرقنّها عليّ من فيها! فقیل له: یا أبا حفص إنّ فيها فاطمة!! فقال: وإن.  
الامامة والسياسة: ۱۲/۱، أعلام النساء لعمر رضا كحالة: ۱۱۴/۴.

### 3 . آوردن وسائل آتش سوزی و درگیری لفظی میان حضرت صدیقه و خلیفه دوم :

البلاذري: باسناده عن سليمان التيمي وعن ابن عون: إنّ أبابكر أرسل إليّ عليّ (عليه السلام) يريد البيعة فلم يبايع، فجاء عمر ومعه فتيلة فتلقتّه فاطمة عليّ الباب، فقالت فاطمة: يا بن الخطاب! أترأى محرقاً عليّ بابي؟ قال نعم: وذلك أقوي فيما جاء به أبوك.  
انساب الاشراف: ۵۸۶/۱.

أبو الغداء: قال: ... فأقبل عمر بشيء من نار عليّ أن يضرم الدار، فلقينته فاطمة رضي الله عنها وقالت: إليّ أين يا بن

الخطاب؟ أجنث لتحرق دارنا؟ قال: نعم.

تاريخ أبي الفداء: ١٦٤/١.

وابن عبد ربّه: الذين تخلفوا عن بيعة أبي بكر: عليّ والعباس، والزبير، وسعد بن عباد، فأما علي والعباس والزبير فقعدها في بيت فاطمة حتّى بعث اليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجوا من بيت فاطمة وقال له: إن أبوا ففاتلهم. فأقبل عمر بقبس من نار علي أن يضرم عليهم الدار فلقيته فاطمة فقالت: يابن الخطاب! أجنث لتحرق دارنا؟ قال: نعم.

العقد الفريد: ١٢/٥، طبعة مكتبة الرياض الحديثة.

#### 4 . حملة خليفه دوم به حضرت صديقه طاهره :

الشهرستاني: عن الجاحظ: إنّ عمر ضرب بطن فاطمة عليها السلام يوم البيعة حتّى ألفت الجنين من بطنها وكان عمر يصيح: إحرقوا دارها بمن فيها، وما كان في الدار غير عليّ وفاطمة والحسن والحسين وزينب (عليهم السلام).

الملل والنحل: ٥٧/١. طبعة بيروت، دار المعرفة.

قال المسعودي: فهجوا عليه وأحرقوا بابه، واستخرجوا منه كرهاً، وضغطوا سيّدة النساء بالباب حتّى أسقطت محسناً.

اثبات الوصية: ١٤٣.

قال ابن حجر العسقلاني: إنّ عمر رفس فاطمة حتّى أسقطت بمحسن.

لسان الميزان: ٢٤٨/١.

قال الصفدي: إنّ عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتّى ألفت المحسن من بطنها.

الوافي بالوفيات: ٣٤٧/٥.

روايات فراوانی از طریق اهل سنت و شيعه نقل شده است که غضب فاطمه ، غضب پیامبر و غضب پیامبر غضب خداوند است :

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لفاطمة: «إنّ الله يغضب لغضبك، ويرضي لرضاك . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

المستدرک: ١٥٢/٢، مجمع الزوائد: ٢٠٢/٩، الأحاد والمثاني للضحاک: ٣٤٢/٥، الذرية الطاهرة النبوية للدولابي: ١١٩، المعجم الكبير للطبراني: ١٠٨/١، ٤٠١/٢٢، نظم درر السمطين للزرندي الحنفي: ١٧٨، الكامل لعبدالله بن عدي: ٣٥١/٢، تاريخ مدينة دمشق: ١٥٤/٣، أسد الغابة: ٥٢٢/٥، ذيل تاريخ بغداد: ١٤٠/٢، ١٤١/٢ ميزان الاعتدال: ٤٩٢/٢، الإصابة: ٢٤٥، ٢٤٦/٨، تهذيب التهذيب: ٣٩٢/٢١، سبل الهدى والرشاد للصالحي الشامي: ٤٤/١ .

عن المسور بن مخرمة أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: «فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني .

صحيح البخاري: ٢١٠/٤، (ص ٧١٠، ح ٣٧١٤)، كتاب فضائل الصحابة، ب ١٢ - باب مناقب قرآنية رسول الله صلي الله عليه وسلم.

عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: «إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاهَا .

صحيح مسلم ١٤١/٧ ح ٤٢٠٢) كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ب ١٥ باب فضائل فاطمة بنت النبي عليّها الصلاة والسلام .

و از قطعیات تاریخ است که حضرت زهرا سلام الله علیها تا آخر عمر از دست خلیفه و دار و دسته اش غضبناک بود و هرگز از آن ها راضی نشد .

محمد بن اسماعیل بخاری می نویسد :

فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت.

صحيح البخاري: ٤٢/٤، ش ٢٨٤٢.

بنا بر نقل ابن قتیبہ دینوری ، وقتی ابوبکر و عمر به ملاقات حضرت زهرا آمدند ، حضرت زهرا به آن ها گفت که آن دو را تا آخر عمر پس از هر نمازش نفرین خواهد کرد .

والله لأدعون الله عليك في كل صلاة أصليها .

الإمامة والسياسة، تحقيق الشيرازي ج ١ ، ص ٣١ .

اما از دیدگاه روایات شیعه ، این که قاتل حضرت زهرا سلام الله علیها ، عمر بن الخطاب است ، قطعی است . ما فقط به نقل یک روایت اکتفا می کنیم :

وكان سبب وفاتها : أن قنفذا مولی عمر لكزها بنعل السيف بأمره ، فأسقطت محسنا ومرضت من ذلك مرضا شديدا ، ولم تدع أحدا ممن آذاها يدخل عليها .

سبب شهادت حضرت زهرا سلام الله علیها این بوده است که قنفذ غلام عمر به دستور او ، آن حضرت را با غلاف شمشیرش زد . و این سبب شد که محسن سقط شود و حضرت زهرا شديدا مريض شوند . در مدتی که مريض بودند ، به هیچ یک از آنانی را که او را اذیت کرده بودند ، اجازه ملاقات نداد .

دلائل الإمامة ج ٢ ، عنه بحار الأنوار : ٨ / ٢٣٠ - ٢٣٢ ( ط الهمداني ) ، ٣٠ / ٢٩٠ - ٢٩٥ . ٢ . مثالب النواصب : ٣٧١ - ٣٧٤ ، ٤١٨ - ٤١٩ . ٣ . الصراط المستقيم : ٣ / ٢٥ . ٤ . مطارح النظر في شرح الباب الحادي عشر : ١٠٩ .

## موفق بائنتید

### گروه بیاسخ به فتبهات

مؤسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر (عج)